





حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير البلاد المفدى



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
ولي عهد دولة الكويت



السيد / جاسم محمد الخرافي
رئيس مجلس الأمة

مجلس الأمة ودوره في الدبلوماسية البرلمانية (دولياً وإقليمياً . عربياً وإسلامياً)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين . . . وبعد

الكتاب الذي بين يدينا يحتوي على مجموعة هائلة من الرؤى والمواقف والأفكار البرلمانية الكويتية التي طرحتها الوفود البرلمانية الكويتية في المنتديات الدولية والإقليمية على مدى السنوات العشر الماضية . وقد تم تصنيف هذه المواقف والرؤى تصنيفاً علمياً موضوعياً بمقدمات تعريفية عن كل قضية أو موضوع بحيث يسهل التعرف عليها سواء أكانت القضايا اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية .

ويجمع هذا المؤلف ما بين التوثيق والتحليل والتصنيف لمادة كثيفة وغزيرة تعبر عن الأداء المتميز لمجلس الأمة في المحافل البرلمانية الدولية ، ودوره النشط في الدبلوماسية البرلمانية .

لقد طرح البرلمانيون الكويتيون رؤاهم في القضايا الدولية من العولمة إلى الإرهاب ومن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية والقضية الفلسطينية إلى التنمية البشرية وأزمة الديون والتجارة العالمية ، بحيث كان تواجههم النيابي دولياً وإقليمياً مدعاة للفخر والاعتزاز لما تتضمنه مواقفهم وكلماتهم من ثوابت وطنية عبرت بصدق عن الشعب الكويتي بكل أطيافه .

كذلك احتوى الكتاب على نماذج للوثائق البرلمانية الكويتية التي قدمتها وفود الشعب البرلمانية إلى المنتديات الدولية سواء إلى الاتحاد البرلماني الدولي أو الاتحاد البرلماني العربي أو جمعية برلمانات آسيا للسلام ، أو اتحاد برلمانات دول منظمة المؤتمر الإسلامي .

وقد حرص الباحثون على ربط الوثائق المرفقة بطبيعة القضايا التي تناولها الكتاب على فصلين متتاليين وهي القضايا الاقتصادية ثم القضايا السياسية . وربما أن هذه المحاولة الأولى لتوثيق أنشطة المجلس في مجال الدبلوماسية البرلمانية ، لكنها لن تكون الأخيرة بإذن الله . فإذا كان هذا الكتاب قد تناول مواقف

ورؤى البرلمان الكويتي من القضايا المتنوعة على مدى السنوات العشر الماضية (1995 - 2005) ، فإن العهد موصول إذ نتمنى أن تتكرر هذه المحاولة ليتم التوثيق لأنشطة المجلس الدولية كل خمس سنوات بإذن الله .

وغني عن البيان أن الاطلاع على محتويات هذا الكتاب بواسطة السادة النواب والمتابعين للدور النيابي وكذا أعضاء السلك الدبلوماسي الكويتي في الخارج سوف يدعم معلوماتهم تجاه القضايا التي شارك فيها برلمانهم ما يجعل هؤلاء جميعاً قادرين على التفاعل مع الأحداث ومتابعة الحوارات والنقاشات التي تجري على الساحة الدولية في كافة القضايا التي احتواها الكتاب الذي يعد إضافة مفيدة إلى الثقافة البرلمانية الإقليمية والدولية .

هذا ونتوجه بالشكر لإدارة البحوث والدراسات على هذا الجهد ، وبالأخص فريق العمل الذي بذل جهداً كبيراً في سبيل إخراج الكتاب بهذه الصورة المتقنة .

وبالله التوفيق ، ، ،

أمين عام مجلس الأمة
شريدة عبد الله المعوشرجي